على والتقدير اعرف الوقف على المقطوع والموصول ليس في محله لان
المراد هنا معرفة المقطوع والموصول رسما وانما يترتب عليه علم الوقف
والوصل فرعا واما قول ابن المصنف وتابعه الرومي انها بمعنى
في كقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فليس في محله
ولذا قال المصري ولا معنى لقول القائل واعرف في مقطوع لكني
اقول يمكن ان يقال التقدير واعرف المرسوم في مقطوع وموصولا
وتا كائنة في مصحف الامام فيما قد وصل رسمه الينا من طريق
علمائنا الاعلام والحاصل انه لا عبرة بكتابة مصاحف العوام
ثم اعلم ان الناظم من جملة المرسوم وهو كثير صنف فيه كتاب المقنع لابي
لابي عمرو الداني ونظمه الشاطبي في الرائية وهي مشروحة مبسوطة
انما اختار هذه المواضع المذكورة لما يترتب عليه من النافع المسطورة
اما في المقطوع فانه يجوز الوقف على الكلمة الاولى وكذا الابتداء
بالثانية بخلاف الموصول فانه لا يجوز فيه كلاهما واما تاء التانيث
فلما تقدم والله اعلم ومما يجب التنبيه عليه انه سئل الامام رحمه الله
هل يكتب المصاحف على ما احدثه الناس من الهجاء فقال لا الا على
الكتابة الاولى قال ابو عمرو الداني ولا مخالف له في ذلك من علماء
الائمة وهذا معنى قول الشاطبي في الرائية وقال مالك القران يكتب

بالكتاب

بالكتاب الاول لا مستحدثا بسطر **فاقطع بعشر كلمات ان لا** اضبط
بتنوين كلمات واضافتها ان لا والاول اسلس في المبنى واحسن في المعنى
فان لا مفعول اقطع او خبر مبتداء محذوف تقديره هي ان لا حال كونها
مقارنة **مع ملجأ ولا اله الا** فالاول قوله تعالى في التوبة ان لا ملجاء من الله
والثاني قوله في هود ان لا اله الا هو وفتح ملجاء على الحكاية ويجوز
جره منونا على الاعراب او للضرورة وفي نسخة ملجا وان لا اله الا
وهي اولى كما لا يخفى قال ابن المصنف اتفقت المصاحف العثمانية
على قطع نونه ان الناصبة للفعل والناصبة للاسم عن لا النافية في عشرة
مواضع انتهى وتبعه الشيخ زكريا والرومي ايضا والظاهر ان يقال
نون ان المفتوحة المخففة عن لا النافية الداخلة على الاسم كما تقدم
والناصبة الداخلة على الفعل كما في قوله **وتعبدوا يس ثاني هود لا**
اي وان لا تعبدوا الشيطان الواقعة في سورة يس على فنصب
يس على الظرفية وكان حقه ان يقول وثاني هود بالنصب فحذف
العاطف وسكن الياء ضرورة والمراد به قوله تعالى ان لا تعبدوا الا الله
واحترز بثانيهما من اولها فانه موصول بلا خلاف ثم قوله لا متعلقة
بقوله **يشركن تشرك يدخلن تعلوا على** اي ان لا يشركن بالله
شيئا في الممتحنة وان لا تشرك بي شيئا في الحج وان لا يدخلنها اليوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1